

خلاصة كتاب الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد د. أحمد علي بديوي

- ❖ العطف والحنان ضمن المعايير والضوابط.
- ❖ اختيار الصحية الصالحة.

والطفل في الغالب يميل إلى فعل الصواب ليكسب تقدير والديه، ويتجنب ما يغضبهم، حتى لا يخسر محبتهم، وهو في كل ذلك يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه.

طرق التربية الإسلامية وأساليبها

تعتمد التربية الإسلامية على أسلوب التثريب والترهيب، والترهيب يقوم على انفعال الخوف الذي يعد عاطفة وجدانية أوجدها الله في الإنسان والحيوان، ليصرفهما عن مصادر الخطر، والترغيب يقوم على انفعال الحب الذي يعد عاطفة وجدانية أوجدها الله في الإنسان والحيوان ليجذبهما إلى السعادة والأمن، وتعتمد التربية بهذين الأسلوبين على ترقيق العواطف، وتهذيبها، والسمو بها، وهما

متوازنان فلا يطغى جانب منهما على الآخر، ومن أساليب التثريب في القرآن:

- ❖ الوعد بالاستخلاف في الأرض والتمكين والأمن لمن آمن بالله.

- ❖ التثريب بالحياة الطيبة والأجر الحسن للعمل الصالح.

وقد استفاد علماء اليوم من أسلوب التثريب والترهيب في القرآن، فوضعوا أسس الثواب والعقاب بطريقة معتدلة متوازنة.

حثنا الإسلام على أن يكون كل راع مسؤولاً عن رعيته، والأم والأب راعيان، وكلٌّ منهما له مهمات وأدوار محددة ليقوم بواجب الرعاية على أكمل وجه، والثواب والعقاب جزء من سلوك الآباء لإعانتهم على أداء دورهم وتربية أبنائهم بالشكل الصحيح.

مفهوم الثواب والعقاب في التربية الإسلامية

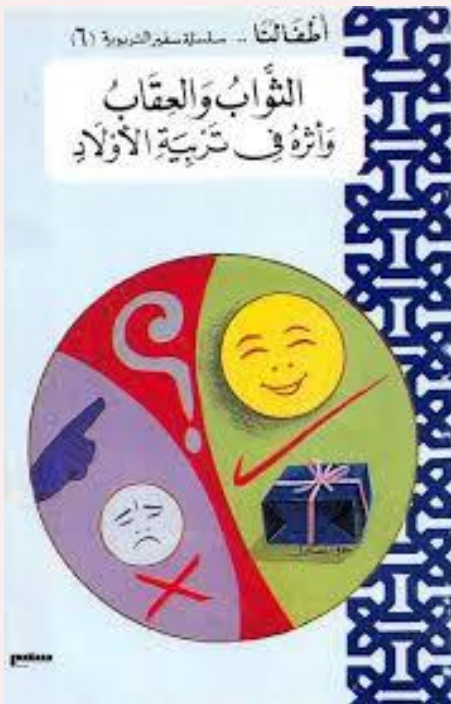
إن الثواب والعقاب من المبادئ الإسلامية التي لولاها لتساوى المحسن والمسيء، ويجب على الآباء اختيار المبدأ الملائم لأطفالهم في الثواب والعقاب.

النزوع إلى الخير والشر فطرة الإنسان وطبعه

وهب الله الإنسان القدرة على التمييز بين الخير والشر، والإسلام يعمل على تنمية جوانب الخير في الإنسان، وكفه عن طريق الشر، وقد جعل الله التقوى ميزاناً للتفاضل بين الناس، وهم في ذلك أيضاً يختلفون في سماتهم وخصائصهم.

الصالح الديني ودوره في التربية

حث الإسلام على حسن اختيار الزوج والزوجة؛ لأن الأسرة الصالحة هي أساس المجتمع، وهذا حق للطفل ويمتد حق الطفل بوجود اختيار اسم مناسب له، والاهتمام برضاعته، وشمله بالحب والعطف، وحرص الإسلام على منح الطفل حقوقه يسهم في دعم صحة الطفل النفسية، ومما يساعد على ذلك ما يلي:



مسكي

ويتوجب على الآباء الموازنة في استخدام أسلوب الثواب والعقاب دون إفراط أو تفريط، ومحاولة معرفة أسباب السلوكيات الخاطئة قبل المعاقبة عليها.

آراء بعض علماء التربية المسلمين في الثواب والعقاب

القابسي في الإثابة

❖ أن يرفق المعلم بالمتعلمين، وأن يستعمل معهم اللين.

❖ أن يسدي المعلم النصيحة الخالصة لطلابه.

❖ أن يكون المعلم عوضاً لهم عن آبائهم

في العقاب

❖ ألا يوقع المعلم الضرب إلا على مذنب.

❖ أن يوقع المعلم الضرب بقدر الذنب للحاصل من التلميذ.

❖ أن يكون الضرب من واحد إلى ثلاث، وأن يستأذن ولي الأمر في الزيادة إلى عشر ضربات.

❖ أن يزيد على العشر ضربات إذا كان الطالب يناهز الاحتلام، ولا يخاف من العشر ضربات.

❖ أن يقوم المعلم بضرب بنفسه، ولا يوكل الأمر إلى زملائهم حتى لا تقع بينهم منازعة.

❖ أن يؤلم الضرب ولا يتعدى ألمه إلى الضرر البالغ.

الإمام الغزالي في الإثابة

❖ أن يشفق المعلم على تلاميذه ويكون لهم كالأب.

❖ أن يكرمهم بما يفرحون به.

❖ أن يثني المعلم على الطالب المجتهد ويشيد بتفوقه.

في العقاب

❖ أن يكون الهدف من العقاب التربوية، وليس الإهانة والتحقير.

❖ أن يتدرج المعلم في تربية الطالب ومعاقبته.

❖ أن يتغافل المعلم إذا أخطأ المتعلم مرة واحدة، وإن عاد لمثلها نصحه وخوفه.

❖ ألا يكثر المعلم القول في العتاب.

ابن جماعة في الثواب

❖ الثواب أقوى أثراً في التعلم من العقوبة.

❖ الشكر والثناء من المعلم يدفعان التلاميذ إلى المزيد من النجاح.

❖ الثناء يبعث على المنافسة المحمودة.

العقاب

يرى ابن جماعة أن العقوبة التربوية تتفاوت على أربع درجات من الشدة، وهي:

التربية بالأسوة الحسنة

من الحكمة الربانية أن جعل الله في فطرة الإنسان حب الاقتداء والتقليد، والطفل عندما يكبر يبحث في محيطه عن قدوة، سواء من والديه أو معلميه، فيقلدهم في أفعالهم وأقوالهم، لذا تحرص المؤسسات على أن يكون المعلم خيراً قدوة للطفل، والرسول والأنبياء صلى الله عليهم وسلم والصالحين كانوا خير قدوة للبشرية.

التربية بضرب الأمثال

وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن والسنة، وهو يناسب الأطفال لأن مداركهم تقف عند الأمور المحسوسة وخاصة في المراحل الأولى من الطفولة.

التربية باستخدام القصة

وللقصة دور كبير في غرس القيم وتهذيب النفوس وهي تستهوي الأطفال، وتعلمهم دون التصريح بالترغيب أو الترهيب، والقرآن يزخر بالقصص التي تحمل في طياتها العبر والعظات وتزرع في النفوس فضائل الأخلاق.

التربية بالثواب والعقاب

ولهذان الأسلوبان أثرهما، فالإثابة تساعد في تثبيت السلوك السوي وتدعيمه، وتحسين الأداء وتقويمه، وقد كان الرسول يستخدم هذا الأسلوب مع الأطفال، أما العقاب فلا يستخدم إلا فشلت أساليب الترغيب، فبعض الأطفال لا يردعه إلا الجهر الصريح بالعقاب، وقد قال رسول الله: "علقوا السوط على الجدار وذكروهم بالله"

خطوات استخدام العقوبة في التربية الإسلامية

❖ تجاهل خطأ الطفل في البداية مع حسن الإشارة والتلميح.

❖ عتاب الطفل سراً، ويكون في المرحلة الثانية.

❖ عتاب الطفل ولومه جهراً، مع خلو العتاب من الشتم والتحقير.

وينبغي عدم تكرار الجهر بالعتاب حتى لا تفقد العقوبة قيمتها، والطفل هنا يمر بثلاث مراحل

١. مرحلة التألم نتيجة الشعور بالذنب.

٢. مرحلة التضايق نتيجة التوبيخ مع الكراهية لمصدره.

٣. مرحلة اللامبالاة، أي عدم الاهتمام للتوبيخ ومصدره.

٤. الضرب، ولا يكون إلا في نهاية المطاف ويكون ضمن شروط معينة لا ينبغي تجاوزها.

مسكي

- ❖ عدم تزويد الطفل بالمعرفة الضرورية اللازمة لمواجهة الحياة، وإذا أراد تعلم شيء ما وجد صدوداً من والديه.
- ❖ عدم إثابة الطفل إذا قام بسلوك إيجابي، بل وزجره وتعنيفه.
- ❖ اتجاه القسوة، حيث تسلك بعض المجتمعات هذا الاتجاه، لأن في نظرهم أن القسوة تصنع الرجال، والإناث كذلك لا تسلم من العنف، ويتمثل هذا الأمر في اتجاهين:

الأول: إثارة الألم النفسي لدى الطفل، وذلك بإهانته وتحقيره أمام إخوته وأقرانه، فينشأ الطفل انطوائياً انسحابياً.

الثاني: العقاب البدني، وهو يجعل الطفل خائفاً ذليلاً، يتوقع الشر دائماً

- ❖ اتجاه التذبذب، حيث أن الأب والأم، لا يستخدمان أسلوباً معيناً في الثواب والعقاب، وليست لهما معايير محددة في ذلك، ومن أمثلة هذا الأمر أن الأم قد تعاقب على سلوك معين ويثيب عليه الأب، وهذا يجعل الطفل ينشأ بشخصية متقلبة ومزدوجة.
- ❖ عدم المساواة بين الأبناء، فقد يتم تفضيل الولد على البنت، وأكدت الدراسات أن الخوف المعتدل يدفع الإنسان إلى حسن الأداء، أما غير المعتدل فيعوق عن التركيز.

الثواب والعقاب في ضوء نظريات علم النفس

اهتمت نظريات التعليم بهذا الموضوع، وجعلت منه شرطاً للتعليم بجانب النصح والدافعية والخبرة.

النظرية الشرطية: يرون أن الثواب مثل الدافع في عملية التعلم.

نظرية المجال: يرون أن الثواب يساعد الطفل على التعلم، وعلى تحسين أدائه وسلوكه وبالتالي زيادة خبرته.

وتتنص النظريات على أن الثواب يكسب الطفل عادات سلوكية ثابتة، والعقاب يجعل السلوكات تضعف وتختفي، وتظهر أثر هذه السلوكات في شخصية الطفل، وتحذر النظريات من الإسراف في عملية الإثابة، حتى لا يرتبط نجاحه بما سيجنه من مكافآت، أما العقاب فقد اختلفت حوله الآراء.

مورو: العقاب ممكن ان يكون دافع من دوافع التعلم.

جون ديوي: بعض العقاب يكون الوسيلة الفعالة الوحيدة لإثارة اهتمام الطفل بالخبرات المراد تعلمها، ويحدث هذا بعد تجريب جميع الوسائل وفشلها، مع الحرص على ألا يكون العقاب مهيناً، وهناك من يرفض العقاب بشكل تام وهؤلاء **ثورنديك** و**سكنر**، ويرى سكنر أن العقاب يؤدي إلى كبت السلوك وليس محوه نهائياً.

- ❖ النهي عن الفعل الخاطئ دون التعريض أو الإهانة للمخطئ ودون ذكر اسمه.
- ❖ أن ينهي المعلم المخطئ عن الخطأ سراً، ويكتفي بالإشارة مع من يكتفي بها.
- ❖ إن لم ينته المخطئ على المعلم أن ينهه جهراً، ويغلظ له في القول.
- ❖ إن لم ينته بعدها، فلا بأس من طرده والإعراض عنه حتى يعود عن خطئه.

وينصح ابن جماعة المعلم بالتخلي بالحلم وسعة الصدر ولين الجانب في معالجة الأخطاء.

ابن خلدون

يقول ابن خلدون أن الشدة تضر بالمتعلمين، فتذهب نشاطهم وتدعوهم إلى الكسل، وبين أن سوء معاملة المتعلمين يؤدي إلى انحرافهم، كما دعا إلى ضرورة تفهم نفسيات المتعلمين، والوقوف على أبعاد شخصياتهم.

أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل وأثرها بمبدأ الثواب والعقاب في تربيته

يكون دور الأهل مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، فعندما يقوم الطفل بسلوك جيد يتم تعزيزه، وعندما يخطئ يتم معاقبته بحجم الخطأ الذي ارتكبه، وقد يحدث أن تتعارض التوجيهات مع مبدأ الثواب والعقاب، فينهي الأهل الطفل عن قول كلمة بذيئة ثم يسمعها الطفل من والده عندما يغضب في زحمة السير، والأهل في تربية أبنائهم يسلكون اتجاهات مختلفة، وقد قسمها العلماء إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١. اتجاه الحماية الزائدة (التدليل): وفيها يعطى الطفل كل ما يريد، فينشأ أنانياً، وضعيف الشخصية، وهو لا يستجيب بصورة صحيحة للعقاب، ويرى أن العقاب نوع من العدوان عليه.

٢. اتجاه الحماية الزائدة (التسلط): وفيه يتسلط الوالدان على الطفل، ويفرضان على الطفل السلوكات التي يريانها صائبة، وكلامهم معه أمر ونهي أو تهديد بالعقاب والحرمان، فينشأ الطفل خائفاً متزعزع الثقة بنفسه، كثير الخجل، وعندما يكبر قد يشكل خطراً على مجتمعه.

٣. اتجاه النبذ أو الإهمال: وفيه يهمل الوالدان الطفل، فلا ثواب ولا عقاب، فيقع الطفل في الحيرة، ويحاول الانضمام إلى جماعة ليجد مكاناً لنفسه يعوضه عن النبذ والإهمال، وقد يفعل أشياء خارجة عن الدين والعرف وهو عنها راضٍ لأنه أثيب عليه، ويتضح هذا الاتجاه في عدة صور:

متى يثاب الطفل؟

ينبغي أن نتبع مبدأ عاماً عند إثابة الطفل وهو: "لا يجوز إثابة الطفل على عمل يجب عليه أدائه"، وبينت دراسات "سكنر" أن الإثابة التي تأتي على فترات غير محددة، وإذا كانت بعد الاستجابة للعمل المطلوب مباشرة تزيد من قوة التعلم، وتزيد من صعوبة انطفائها.

متى نعاقب الطفل؟

يجب إيقاع العقاب على الطفل بعد ارتكاب الخطأ مباشرة، وبعد استقرار انفعالات الطفل نبين له خطأه فلا يعود إليه، مع التوقف عن تذكير الطفل بخطئه حتى لا يهون في نظره، مع الحرص على عدم تهديد الطفل بعقوبات لا يقدم عليها الأهل، لأن ذلك يسقط الهيبة من الأهل من نفس الطفل.

كيف نثيب؟

يفضل الإثابة في الغالب مع التنويع بين الإثابة المادية والمعنوية، مع إعطاء الطفل ما وعد من مكافآت.

كيف نعاقب؟

ينبغي التدرج مع التزام الهدي النبوي في العقوبة، وعدم إجبار الطفل على الاعتذار عن خطئه فور معاقبته، لأن هذا يشعره بالذل والهوان والخضوع.

الثواب والعقاب في مجال المدرسة

تختلف وجهات نظر المعلمين في قضية الثواب والعقاب، أما التربية الحديثة اليوم فترفض العقاب بأنواعه، وتتخذ اللين والتسامح كأسلوب في التربية، والعقاب يكون في نطاق ضيق مع مراعاة الآتي:

- العقاب ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما وسيلة لتقويم المخطئ.
- من الضروري أن يدرك التلميذ أن الهدف من وراء العقاب هو مصلحته.
- أن يتناسب العقاب مع حجم الخطأ الذي ارتكبه التلميذ، دون زيادة أو نقصان.
- أن يدرك المعلم أن التلاميذ مختلفون متفاوتون، والعقاب الذي يصلح لتلميذ قد لا يصلح لغيره.
- ألا يتسرع المعلم بإنزال العقاب بالطالب قبل أن يتأكد من استحقاقه للعقاب.
- أن ينتهي العقاب بانتهاء الموقف الذي أدى إليه.
- أن العقاب واجب لتصحيح سلوك الفرد لصالح الجماعة.
- أن يكون العقاب والثواب أمام الجماعة، للحد من الخطأ، وتعزيز السلوك الإيجابي.

ويخطئ الوالدان عندما يعاقبان الطفل أمام الآخرين، لأن هذا يؤثر على شخصيته، وسلوكه تجاه العقاب مستقبلاً، ويجعله يشعر بالإحباط والفشل، وينصح علماء النفس بالابتعاد عن العقاب في المواقف التعليمية قدر الإمكان.

الثواب والعقاب في مجال الأسرة

الأسرة هي الجماعة الأولى التي يكتسب الطفل منها خصائصه الاجتماعية، ومعاييره الاجتماعية العامة، والأساليب السائدة والمقبولة، وهناك عوامل تضبط عمليتي الثواب والعقاب داخل الأسرة، ومنها المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث إن هناك سلوكيات لا يعاقب عليها مستوى معين، ويعاقب عليها مستوى آخر، ومن أمثلتها التعدي بالسب أو الضرب، ففي الغالب الأسر ذات المستويات المتدنية يلاقي هذا السلوك قبولاً عندها، وتختلف أنواع الثواب والعقاب بين أسرة وأخرى حسب مستواها، فمثلاً: فالأسر ذات المستوى المتدني تستخدم العقاب البدني غالباً، أما الأسر ذات المستوى المتوسط فتفضل استخدام العقاب المعنوي أو النفسي، وتتأثر هذه العملية بمدى إشباع الأسرة لمطالب الطفل وحاجاته، وقد قسم الآباء بناء على إشباع حاجات أبنائهم إلى أربعة أقسام:

- الذين يشبعون رغبات أبنائهم ولا يكفونهم بأي واجب، فيصبح الأطفال أنانيين وشديد التعلق بأبنائهم.
- الذين يشبعون رغبات أبنائهم ويلزمونهم بأداء واجبات، فينشأ الأبناء تنشئة متزنة.
- الذين لا يشبعون رغبات أبنائهم ولا يلزمونهم بأي واجبات، فينمو عند الطفل سلوك اللامبالاة.
- الذين لا يحققون رغبات أبنائهم ويفرضون عليه الواجبات، فينشأ لدى الطفل الشعور بالخضوع والمذلة وهوان النفس.

أما الأسر ذات المستوى التعليمي العالي والمتدنية، فتستخدم أسلوب الثواب والعقاب بالتوازن، فيكون أطفالهم متزنين، أما الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض، وغير المتمسكة بتعاليم الدين، فقد تحدث فيها تجاوزات تربوية غير مقبولة، ويجدر الإشارة أن هذه العملية قد تتأثر بالآباء وما تربوا عليه، وربما يحدث العكس، فبعض الآباء إذا عانى الحرمان دلت أولاده بشكل مفرط، والبعض قد يعاقب بشدة ويرى أن هذا الأسلوب أثمر معه فيطبقه على أولاده، ويتوجب على الآباء مراعاة الفروق الفردية واستعداد الطفل قبل إثابته أو عقابه.

مسكي

٢. الحاجات الفسيولوجية الأساسية: وهي الطعام والغذاء، وقد ربط القرآن بين الحاجات الفسيولوجية والأمن، لذا حث القرآن على ان تكون الرضاعة عامين، لأن الطفل يستمد الأمن من خلال اتصاله بأمه.
٣. الحاجة إلى القبول: فالطفل يحب أن يشعر بأنه مقبول من الآخرين، وهو يستمد مفهومه عن ذاته من فكرة الآخرين عنه.
٤. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: فالطفل يحتاج إلى احترام وتقدير الكبار عندما يسلك سلوكاً إيجابياً معيناً. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يراعي الحاجات النفسية عند الأطفال، فكان يلقي عليهم السلام، وقد واسب طفلاً مات طائرته وشاركه حزنه عليه.
٥. الحاجة إلى الإنجاز والنجاح: فالطفل دائم السعي إلى البحث والاستكشاف، وفيه غريزة حب الاستطلاع، ونجاح الطفل في العمل الذي يسند إليه، وإثابته على نجاحه يزيد من ثقته بنفسه، وقد اهتم المربون المسلمون بهذا الأمر، والطفل يحتاج إلى تعلم أعراف وعادات المجتمع، وأن تدله أسرته على الحرام والحلال، والخير والشر، والطفل في ذات الوقت محتاج إلى سلطة ضابطة لسلوكه وتصرفاته في توازن واعتدال.

مشكلات الطفل النفسية

١. التبول اللاإرادي، وتظهر هذه المشكلة عند الطفل بعد عامه الثالث، ومن مسبباتها: الخوف من التهديد المستمر بالعقاب، أو قسوة العقاب إذا وقع على الطفل.
٢. الحركات والأزمات العصبية التي تحدث بشكل متكرر، كرمش العين وقرض الأظافر، ومن مسبباتها ضرب الطفل وهو في حالة عصبية ونفسية سيئة، وتناقض الأب والأم وعدم اتفاقهما على طريقة واحدة في الثواب والعقاب.
٣. العدوان ونوبات الغضب والصراخ التي تنتاب بعض الأطفال، والسبب هو إرغام الطفل على الطاعة؛ لمجرد الطاعة ودون إقناع، ودون أدنى تقدير لذاته، أو أن الأسرة تحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة محاسبة صارمة، أو قد تكون الأم عصبية متقلبة المزاج.

تتنوع العقوبات التي يوقعها المعلم على الطالب المذنب، وبعض المعلمين يعاقب بإفراط استناداً لحجج واهية، وقد يكون العقاب لعقد نفسية عند بعض المعلمين، لذا على المسؤولين الاهتمام بصحة المعلمين النفسية، مع ضرورة الانضباط الذاتي لدى المتعلمين، بسبب الوازع الديني والخلقي.

النمو النفسي للطفل وصلته بقضية الثواب والعقاب

تتكون شخصية الطفل من ثلاثة أقسام، وهي:

١. الغرائز التي تحتاج إلى إشباع، وهي فطرية
٢. العادات والتقاليد، وأوامر الآباء المعلمين المستمدة من الدين والعرف.
٣. الضمير الخلقي لطفل وهو يقوم بوظيفة الرقيب، وقد أشار القرآن إليه
❖ النفس اللوامة.
❖ النفس الأمانة.

ويتم تحقيق التوازن بين متطلبات الطفل ومتطلبات البيئة والدين من الآباء، لأنهم بيئة الطفل الأولى.

مفهوم الذات عند الطفل

ينشأ مفهوم الذات عند الطفل بعد تفاعله مع البيئة، وهو على أربعة مستويات:

الأول: ويشتمل على مرحلة السلوك الغريزي، الذي يتعدل بتأثير اللذة والألم، فالسلوك يثبت في اتجاه اللذة، ويزول ويخبو في اتجاه الألم.

الثاني: وهو مستوى تعديل السلوك بالثواب والعقاب، فيثاب الطفل عند السلوك المرغوب، ويعاقب عند السلوك غير المرغوب.

الثالث: وهو مستوى تعديل السلوك بالمدح والذم، فالإثابة تكون مصحوبة بالمدح، والعقاب يكون مصحوب بالذم.

الرابع: وهو مستوى المبادئ والمثل العليا، ويعمل الإنسان طبقاً لما يمليه عليه ضميره.

وبذلك فإن مفهوم الطفل عن ذاته وتقديره لها، يتكون عن طريق صلته بالآخرين، وبالمجتمع بصفة عامة، ومن ضميره الخلقي وعقيدته التي تمثل الرقيب عليه.

الحاجات النفسية للطفل كمحددات لسلوكه

اعتنت التربية الإسلامية بإشباع الحاجات النفسية للطفل، وذلك لدورها في التربية الوجدانية والخلقية والاجتماعية، وارتباطها الوثيق بعملية الثواب والعقاب، ومن هذه الحاجات:

١. الحاجة للأمن: لأن الطفل لا يقدم على أمر ما إلا وهو مطمئن له، وفقدان الأمن يترتب عليه الخوف والقلق وعدم الاستقرار.

٤. اضطرابات النوم، ومن أسبابها الخوف من العقاب والتهديد المستمر، فينام الطفل نوماً متقطعاً، ويتقلب ويتكلم وهو في فراشه.
 ٥. مشكلات التغذية وإشباع الحاجة للطعام، ويرجع هذا لأن الأم اعتادت أن تكافئ الطفل إذا تناول طعامه، وعندما لا يتلقى الطفل مكافأة يفقد شهيته، وقد يعاقب لهذا السبب، وقد يكون سبب ترك الطعام جسماً أو نفسياً.
 ٦. مشكلة الخوف وضعف الثقة بالنفس، ومن أسبابها تخويف الطفل من أجل الهدوء وحفظ النظام في البيت.
 ٧. الكذب، وفي الغالب يكتسب الأبناء هذه الصفة من الآباء، عندما يطلبون منهم قول "بابا غير موجود"، ثم يعاقب الطفل إذا كذب، وقد يكذب خوفاً من العقاب، ويسمى هذا الكذب بالكذب الوقائي، وقد يكذب الطفل لأنه عوقب عندما قال الحقيقة وصدق.
 ٨. السرقة، ويكون أحد دوافعها العقوبة التي تذل الطفل أمام الآخرين، وأيضاً قد تكون بسبب عدم إثابته على أمانته، والتهاون في تشجيعه عليه.
 ٩. عقدة النقص، بسبب الإذلال المستمر للطفل، فينشأ إما مغروراً كردة فعل عكسية، أو يصاب بالتأتأة في الكلام.
 ١٠. عقدة الأب، وليس شرطاً أن يكون سببها الأب، لكنها تنشأ نتيجة القسوة والصرامة المتبعة في تربية الطفل.
 ١١. عقدة الأم، وليس شرطاً أن يكون سببها الأم، لكنها تنشأ من الدلال الزائد، فينشأ الطفل أنانياً تكالياً.
- ولتلافي جميع هذه المشكلات النفسية علينا اتباع الهدي النبوي في التربية، وفي استخدام أسلوب الثواب والعقاب.

مركز استراتيجيات التربية

escenter.sa@gmail.com

موقع مسكي

رابط الخلاصات